

الباب الثالث

منهجية البحث

منهج البحث ونوعه

نوع البحث هو بحث نوعي بمنهج طبيعي. طبيعي بعناه الاصطلاحي هو زيادة التركيز على طبيعية مصدر البيانات.³⁹ أي يتم تنفيذ هذا البحث من خلال النظر والملاحظة بشكل طبيعي كما هو في المواقف العادية التي لا تتلاعب بها الظروف والحالات، والتركيز على الأوصاف الطبيعية.⁴⁰

الوصف أعلاه يتعلق بأنواع البحث ومقارباته يمكن الاستنتاج أن نوع هذا البحث هو بحث نوعي يركز أكثر على النهج الطبيعي أو طبيعة مصدر البيانات. يرى المؤلف بطبيعة الحال، كما هو، في وضع طبيعي لا تتلاعب به الظروف والأوضاع، ويؤكد على الوصف الطبيعي لتحليل اللغة العربية لطلاب

³⁹Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: CV. Ramadja Karya, 1989), Cet. Ke-1, h. 4.

⁴⁰Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2010), Cet. Ke-14, h. 11.

مدرسة البلد الأمين الثانوية كانداندانجانج و طلاب مدرسة أم القرى الثانوية
أموننتاي والتي تتضمن مفردات اللغة العربية وقواعد اللغة العربية للطلاب.

موضوع البحث والعينة

١. موضوع البحث

تعيين الموضوع للبحث النوعي يختلف عن البحث الكمي. الهدف من
الموضوع المختار هو الحصول على أقصى قدر من المعلومات، وليس التعميم.^{٤١}
الموضوع المختار في هذا البحث يستخدم للحصول على المعلومات المطلوبة
بشكل واضح ومعمق. يتم تحديد الموضوع البحث في هذه الدراسة عن طريق
مساواته لأهداف البحث أو لموازنة محددة (ظواهر مشكلة في الميدان).^{٤٢}
من خلال الوصف السابق يمكن للباحث استخدامه كأساس في تحديد
الموضوع في هذه الدراسة، أي أن الباحث يحدد الموضوع في هذه الدراسة
بالرجوع إلى المشاكل الميدانية (مدرسة البلد الأمين الثانوية كانداندانجانج و مدرسة
أم القرى الثانوية أموننتاي). و الموضوع في هذه الدراسة هي:

⁴¹Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Kombinasi (Mixed Methods)*, (Bandung: CV. Alfabeta, 2011), Cet. Ke-1, h. 134.

⁴²Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Kombinasi (Mixed Methods)* . . .
., h. 135.

أ. مدرسة البلد الأمين الثانوية كاندانغانج

ب. مدرسة أم القرى الثانوية أموننتاي

وبشكل خاص الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية في الصفوف الأولى

والثانية والثالثة بمدرسة البلد الأمين الثانوية كاندانغانج و مدرسة أم القرى

الثانوية أموننتاي.

٢. عينة البحث

العينة لهذا البحث تطبيق القواعد العربية على طلاب مدرسة البلد الأمين

الثانوية كاندانغانج ومدرسة أم القرى الثانوية أموننتاي والتي تتضمن مفردات

اللغة العربية وقواعد اللغة العربية للطلاب.

مصادر البيانات و تقنيات جمع البيانات

١. مصدر البيانات

مصدر البيانات لهذا البحث نوعان وهما مصادر أولية ومصادر ثانوي؛

أ. مصادر أولية، هو البيانات الذي يتم جمعه مباشرة من الفاعل

الأساسي كالطلاب في الصفوف الأولى والثانية والثالثة بمدرسة البلد

الأمين الثانوية كاندانغانج و مدرسة أم القرى الثانوية أمونتاى،

الدراسة يكون عن كيفية محادثة الطلاب باللغة العربية التي تتضمن:

(١) المفردات العربية التي تستخدمها الطلاب

أ) تناسق المفردات المعطى للطلاب

ب) إمكانية الطلاب في حفظ المفردات المعطى لهم.

ج) إمكانية الطلاب في تطبيق واستخدام المفردات

(٢) وقواعد اللغة العربية التي تستخدمها الطلاب

أ) الكيفية وطريقة المعلم/ة في تعليم قواعد اللغة للطلاب

ب) إمكانية الطلاب في فهم قواعد اللغة

ج) إمكانية الطلاب في تطبيق واستخدام قواعد اللغة

ب. المصادر ثانوية هو البيانات الذي يتم جمعه من فاعل آخر (مخبر) أو

الشخص المعتمد عليه القادر على اعطاء شرح واف لكيفية محادثة

الطلاب باللغة العربية الذي يشمل على:

(١) المفردات العربية التي تستخدمها الطلاب

أ) تناسق المفردات المعطى للطلاب

ب) إمكانية الطلاب في حفظ المفردات المعطى لهم.

ج) إمكانية الطلاب في تطبيق واستخدام المفردات

(٢) وقواعد اللغة العربية التي تستخدمها الطلاب

أ) الكيفية وطريقة المعلم/ة في تعليم قواعد اللغة للطلاب

ب) إمكانية الطلاب في فهم قواعد اللغة

ج) إمكانية الطلاب في تطبيق واستخدام قواعد اللغة

٢. تقنية جمع البيانات

لجمع البيانات ثلاث تقنيات وهي المقابلة، والملاحظة، والتوثيق

أ. المقابلة

لقول ليكسي J. Moleong موليونج Lexy J. Moleong في كتاب منهج البحث النوعي *Metodologi Penelitian Kualitatif* المقابلة عبارة عن محادثة لقصد ما. يجري المحادثة بين اثنين وهو السائل الذي يطرح الأسئلة والمجيب الذي يجيب على الأسئلة المطروحة.⁴³ ولقول آخر من مُجّد بونغين M. Burhan Bungin في كتاب منهج البحث النوعي المحادثة، الإقتصاد، سياسة المجتمع والعلوم الاجتماعية الأخرى *Penelitian Kualitatif: Konomikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik, dan Ilmu Sosial Lainnya* المقابلة هي عبارة عن شخص يستخدم منهج المقابلة وفي نفس الوقت يكون المتحكم في مسار المقابلة. ومن حقه أيضا تحديد أو اختيار الموضوع الذي يود محادثته أثناء المقابلة ويده يبدأ وينتهي المقابلة. ولكن في بعض الأوقات يسمح للمخبر أن يحدد دوره في المقابلة في حال اتفاق متى يبدأ وينتهي المقابلة. بالنسبة للمخبر هو الشخص الذي يتم محادثته في المقابلة يطلب منه المعلومات من قبل السائل أو المحاور. المخبر هو

⁴³Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* . . . , h. 148.

الشخص المعتمد عليه في معرفة وفهم البيانات، المعلومات أو البيانات المتعلقة بموضوع البحث. بينما عن مواد المقابلة عبارة عن الموضوع الذي سوف يسأله عنه المخبر، والذي يدور بين المسائل أو الهدف من البحث.⁴⁴

نستنتج مما قد تم وصفه سابقا المقابلة هي عبارة عن حوار يستهدف منه البحث والعثور على المعلومات التي ترتبط بالموضوع من خلال استجواب المخبر، والحوار يدور عن ما يتعلق بالمسائل أو هدف البحث، ويكون المقابلة بين المحاور الذي يطرح الأسئلة والمخبر الذي يجيب على الأسئلة المطروحة.

إذا، ما يقصده الباحث من المقابلة في هذا البحث هو الحصول على المعلومات مباشرة من الفاعل الذي له ارتباط بموضوع البحث والمسائل المتواجد في الميدان (مدرسة البلد الأمين الثانوية كاندانغانج و مدرسة أم القرى الثانوية أمونتاى) وخاصة الطلاب في الصفوف الأولى والثانية والثالثة بمدرسة

⁴⁴M. Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif: Komonikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik, dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2011), Cet. Ke-5, h. 111.

البلد الأمين الثانوية كاندانغانج و مدرسة أم القرى الثانوية أمونتاى. يطرح

الباحث أسئلة تتعلق بتطبيق القواعد العربية على طلاب مدرسة البلد الأمين

الثانوية كاندانغان ومدرسة أم القرى الثانوية أمونتاى، والتي تشمل:

(١) المفردات العربية التي تستخدمها الطلاب

أ) تناسق المفردات المعطى للطلاب

ب) إمكانية الطلاب في حفظ المفردات المعطى لهم.

ج) إمكانية الطلاب في تطبيق واستخدام المفردات

(٢) وقواعد اللغة العربية التي تستخدمها الطلاب

أ) الكيفية وطريقة المعلم/ة في تعليم قواعد اللغة للطلاب

ب) إمكانية الطلاب في فهم قواعد اللغة

ج) إمكانية الطلاب في تطبيق واستخدام قواعد اللغة

ب. الملاحظة

وفقا لمحمد بونغين M. Burhan Bungin في كتاب منهج

البحث النوعي المحادثة، الإقتصاد، سياسة المجتمع والعلوم الاجتماعية

الأخرى *Penelitian Kualitatif: Komonikasi, Ekonomi, Kebijakan*

Publik, dan Ilmu Sosial Lainnya الملاحظة عبارة عن نشاط

الإنسان اليومي يستخدم حاسة النظر كأداة أساسية دون حاسته

الأخرى كالأذن، والشم، والفم أو الجلد. ولذلك، الملاحظة هو

إمكانية الشخص في استخدام ملاحظاته من خلال عمل حواس

البصر ومستعينا بالحواس الخمس الأخرى. الواقع، المقصود من

مفهوم الملاحظة هو عبارة عن طريقة أو وسيلة جمع البيانات

المستخدمة في البحث مستعينة بالملاحظات والحواس. ويمكن القول

على الملاحظة بأنها أنشطة ملاحظات لجمع بيانات البحث إذا

توفرت فيها على النقاط الآتي:

(١) تتم تخطيط الملاحظة بشكل جدي وتستخدم

الملاحظات في البحث.

٢) على أن يكون هناك ارتباط بين الملاحظة وهدف البحث
المقرر.

٣) تدون الملاحظة بشكل منهجي وترتبط بنسب عامة ولا
يتم تقديمها كشيء يجذب الانتباه فقط.

٤) يمكن التحقق من الملاحظات والتحكم في صحتها.^{٤٥}

وأضاف ليكسي جي موليونج Lexy J. Moleong في كتابه

منهج البحث النوعي *Metodologi Penelitian Kualitatif*، هناك

عدة أسباب لماذا تعتمد الملاحظة في البحث النوعي، يتم الاستعانة

بالملاحظة بشكل كلي على حسب ما قاله غوبا Guba ولينكولن

Lincoln، وهو كالآتي:

١) طريقة الملاحظة تقوم على أساس الخبرة المباشرة.

٢) طريقة الملاحظة أيضاً تسمح للشخص بالرؤية والمراقبة

المباشرة بصفة شخصية أي لا يتم توكيله، ثم تتم تسجيل

⁴⁵M. Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif: Kemonikasi*, h. 118-119.

وتدوين السلوك والأحداث كما تحدث في الظروف الفعلية أو الواقع.

(٣) تسمح الملاحظة للباحث تدوين الأحداث في المواقف الذي يرتبط بالمعرفة النسبية والمعرفة التي تم الحصول عليها مباشرة من البيانات.

(٤) غالبًا ما تكون هناك شكوك في البحث، خشية أن تكون البيانات التي تم جمعها مضللة أو خاطئة.

(٥) طريقة الملاحظة تسمح للباحث فهم المواقف الصعبة.

(٦) في بعض الأحوال عندما يكون طرق التواصل الأخرى غير مجدية نجد أن الاستعانة بالملاحظة هي الأداة الأنسب استخداما في هذا الموقف.^{٤٦}

نستنتج من النقاط السابق ذكره على أن الملاحظة هي عبارة عن طريقة ووسيلة جمع البيانات المستخدمة في جمع بيانات البحث بواسطة الملاحظة. ولغرض الباحث للحصول على الخبرة بشكل مباشر، يقوم الباحث بالمشاهدة والملاحظة

⁴⁶Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* . . . , h. 137-138.

بصفة شخصية ويكون حاضرا في الأحداث الواقع، يدون الباحث أحداث المواقف مباشرة، يمحي الباحث الشكوك الذي بداخله، الباحث قادر على فهم المواقف الصعبة والمعقدة، وفي بعض الأحوال عندما يكون طرق التواصل الأخرى غير مجدية نجد أن الاستعانة بالملاحظة هي الأداة الأنسب استخداما في هذا الموقف.

إذا، ما يقصده الباحث بالملاحظة في هذا البحث هو الباحث بصفته كملاحظ يبحث على المعلومات بطريقة مباشرة للعينة المختارة في البحث مستهدفا إلى المشاكل الموجودة في الميدان (مدرسة البلد الأمين الثانوية كاندانغانج و مدرسة أم القرى الثانوية أمونتاي). وخاصة الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية في الصف الأول، والثاني والثالث في مدرسة البلد الأمين الثانوية كاندانغانج و مدرسة أم القرى الثانوية أمونتاي. والأسئلة التي ستطرحه الباحث تدور حول دراسة محادثة اللغة العربية لدى طلاب مدرسة البلد الأمين

الثانوية كاندانغانج و طلاب مدرسة أم القرى الثانوية أمونتاى

وتتضمن على:

(١) مفردات اللغة العربية التي تستخدمها الطلاب

أ) تناسب المفردات المعطى للطلاب.

ب) قدرة الطلاب على حفظ المفردات المعطى لهم.

ج) إمكانية الطلاب على استخدام المفردات المعطى

لهم.

(٢) قواعد اللغة العربية الذي يستخدمها الطلاب

أ) طريقة تعليم المعلم/ة قواعد اللغة للطلاب.

ب) قدرة الطلاب في فهم قواعد اللغة.

ج) إمكانية الطلاب في استخدام وتطبيق واعد اللغة.

أ. التوثيق

وفقا لسوهارسيمي أريكونتو Suharsimi Arikunto في كتاب إجراء البحث: منهج عملي *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*، طريقة التوثيق، هو البحث عن بيانات حول الأشياء الذي يأتي على شكل ملاحظات، نصوص، كتب، صحف، مجلات، نقوش، محاضر اجتماعات، جدول أعمال، وما إلى ذلك⁴⁷. و أضاف مُجد برهان بونجين M. Burhan Bungin في كتابه البحث النوعي: الاتصال والاقتصاد والسياسة العامة والعلوم الاجتماعية الأخرى *Penelitian Kualitatif: Konomikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik, dan Ilmu Sosial Lainnya*، التوثيق أو طريقة التوثيق هو أحد أساليب جمع البيانات المستخدمة في منهج البحث الاجتماعي. أي التوثيق هو الطريقة والوسيلة التي تستخدم لتتبع البيانات التاريخية⁴⁸.

نستنتج مما ذكر سابقا، على أن التوثيق هو أحد طرق جمع البيانات

التي تستخدم في البحث. . والبيانات المقصود هي التي لها ارتباط بتطبيق

القواعد العربية على طلاب مدرسة البلد الأمين الثانوية كاندانغان ومدرسة

⁴⁷Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, h. 274.

⁴⁸M. Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif: Konomikasi*, h. 124.

أم القرى الثانوية أمونثاي التي تشمل الدراسة على المفردات وقواعد اللغة

العربية لدى الطلبة.

جدول

مصدر البيانات وطرق جمع البيانات

الرقم	البيانات	مصدر البيانات	طريقة جمع البيانات
.١	مفردات اللغة العربية التي تستخدمها الطلاب أ. تناسب المفردات المعطى للطلاب.	الطلاب و معلم/ة اللغة العربية	الملاحظة والمقابلة
	ب. قدرة الطلاب على حفظ المفردات المعطى لهم.	الطلاب و معلم/ة اللغة العربية	الملاحظة والمقابلة
	ج. إمكانية الطلاب على استخدام المفردات المعطى لهم.	الطلاب و معلم/ة اللغة العربية	الملاحظة والمقابلة

الملاحظة والمقابلة	الطلاب و معلم/ة اللغة العربية	قواعد اللغة العربية الذي يستخدمها الطلاب أ. طريقة تعليم المعلم/ة قواعد اللغة للطلاب.	.٢
الملاحظة والمقابلة	الطلاب و معلم/ة اللغة العربية	ب. قدرة الطلاب في فهم قواعد اللغة.	
الملاحظة والمقابلة	الطلاب و معلم/ة اللغة العربية	ج. إمكانية الطلاب في استخدام وتطبيق واعد اللغة.	

إجراءات جمع البيانات

في جمع بيانات هذا البحث يتطلب إلى بعض المراحل، وتنقسم هذه

المراحل إلى قسمين وهما:

١. مرحلة التجهيز أو الإعداد

في مرحلة التجهيز أو الإعداد، يتم تنفيذ العديد من الأنشطة،

كإعداد أدوات البحث، وهي إرشادات المقابلة، وإرشادات المراقبة

والملاحظة، والمبادئ التوجيهية الوثائقية، وتصاريح البحث، وغيرها من

المعدات اللازمة للبحث.

٢. مرحلة التنفيذ

بعد اكتمال إعداد الأدوات والمعدات الأخرى، يكون النشاط

التالي هو الذهاب إلى الميدان لجمع البيانات. في هذه المرحلة، يتم

إجراء البحث الميداني. البحث الميداني، هو المكان المستخدم لجمع

البيانات من خلال إجراء البحوث مباشرة في مدرسة البلد الأمين

الثانوية كاندانغانج و مدرسة أم القرى الثانوية أمونتاي قيد الدراسة. في

هذا البحث الميداني، ابتداءً من التوجيه الميداني، ثم إجراء المقابلات

والمراقبات والملاحظات. لإضافة التوثيق وصحة البيانات، ثم يتم إجراء وثائق من المؤلف. لاختبار مصداقية البيانات، يتم ذلك عن طريق مطابقة ومقارنة البيانات من مصادر مختلفة، سواء المصادر الشفوية (المقابلات) ، والكتابات (المكتبات والتوثيق)، وبيانات المراقبة والملاحظة.

تقنيات تحليل / دراسة البيانات

تحليل البيانات هو عملية تتم من نتائج جمع البيانات السابقة. في الواقع، للحفاظ على وجودها، يتم إجراء تحليل البيانات بشكل مستمر أثناء جمع البيانات وقبلها. وفقا لما ذكره ناسوتيون Nasution على أنه يمكن تنفيذ تقنية التحليل بعدة طرق وهي:

١. تقليل المعلومات

البيانات التي تم الحصول عليها في الميدان يتم كتابتها في شكل تقارير أو أوصاف مفصلة. يتم اختصار التقرير وتلخيصه واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على أهم الأشياء بحيث يتم

ترتيبها بشكل منهجي بحيث يسهل التحكم فيها. في هذه المرحلة، يقوم الباحث بإجراء تبسيط بعد إجراء الملاحظات المتعمقة والمقابلات المتعلقة بالبيانات المطلوبة، بحيث يمكن فهم البيانات المقدمة بسهولة لتسهيل استخراج البيانات التالية.

٢. عرش البيانات

البيانات متراكمة والتقارير الميدانية الكثيفة، يجعل من الصعب التعامل معها ومن الصعب رؤية الصورة الكاملة لاستخلاص النتائج الصحيحة. لذلك، لتسهيل رؤية الباحث للصورة، يتم عرض البيانات كتعزيز للبيانات التي سيتم تقديمها. هذه الخطوة هي طريقة يستخدمها الباحث، بحيث يمكن رؤية البيانات التي تم الحصول عليها مسبقًا بوضوح. يتم تقديم العرض في شكل مصفوفات كدعم لإجراء البحث.

٣. التحقق من البيانات

يتم استخلاص الاستنتاجات لأن البيانات التي تم الحصول عليها كانت مؤقتة للغاية وغامضة ومشكوك فيها. ومع ذلك، مع زيادة البيانات، يكون الاستنتاج أكثر ترسُّحًا. لذلك، بعد استخلاص النتائج، يجب دائم التحقق من البيانات أثناء البحث، من أجل التأكد من صحة البيانات المقدمة. هذه الخطوة هي الخطوة الأخيرة من الأنشطة التي يقوم بها الباحث من جمع البيانات إلى معالجة البيانات، بحيث يمكن حَقًا تبرير البيانات المقدمة.^{٤٩}

نستنتج من النصوص السابقة على أن تحليل البيانات هو عملية يتم تنفيذها من نتائج جمع البيانات السابقة من خلال القيام بذلك بشكل مستمر أثناء وقبل جمع البيانات. لتحليل البيانات في هذه الدراسة، أخذ الباحث ٣ تقنيات مقترحة من قبل Nasution والتي يمكن القيام بها بعدة طرق، وهي استنتاج البيانات، وعرض البيانات، الكشف والتحقق من البيانات.

⁴⁹S. Nasution, *Metode Penelitian Naturalistik Kualitatif*, (Bandung: Tarsito Bandung, 2003), Cet. Ke-3, h. 129-130.

صحة البيانات

إن صحة البيانات المشار إليها في هذه الدراسة هي شكل من أشكال الجهد لتقديم أصالة البحث الذي تم إجراؤه باستخدام الحقائق الفعلية. وفقاً لينكولن Lincoln وغوبا Guba، هناك خمس تقنيات في قياس مستوى صحة البيانات المقدمة ، وهي:

استكشاف وتفسير البيانات

١. القيام بالمراقبة والملاحظة بشكل مستمر

٢. إجراء التثليث، سواء من مصادر البيانات أو من المعلومات الأخرى

٣. القيام بفحص و التحقق من الأعضاء

٤. إجراء المناقشات مع الأصدقاء.⁵⁰

نستنتج مما قد تم وصفه سابقاً أنه عند التحقق من أصالة البيانات أو التحقق من

صحة البيانات، اقترح لينكولن Lincoln وغوبا Guba خمس تقنيات في قياس مستوى

⁵⁰Yvonna S. Linclon dan Egon G. Guba, *Naturalistic Inquiry*, (California: SAGE Publications, 1985), h. 301.

صحة البيانات المقدمة، مثل استكشاف وتفسير البيانات، والمراقبة المستمرة، وتثليث البيانات أو غيرها من المعلومات، والفحص التحقق من الأعضاء، ومناقشة الأصدقاء.

إذا، للبحث عن صحة البيانات في هذه الدراسة، يستخدم الباحث هذه التقنيات الخمسة للعثور على صحة أو صحة البيانات الخاصة بتطبيق القواعد العربية على طلاب مدرسة البلد الأمين والتي يشمل المفردات والقواعد العربية لدى طلاب اللغة العربية.